الأمير عبدالله و الرئيس الفرنسي قبل توجه سموه إلى مطار اورلي (و. ا. س)

سمو ولي العهد استقبل وزير الخارجية اللبناني الأسبق والسفراء العرب المعتمدين في باريس (و.أ.س)

سموه استقبل وزير خارجية لبنان الأسبق والسفراء العرب في باريس

الأمير عبدالله: الإصلاح الحقيقي لا يأتي من الخارج وكل دولة تصلح نفسها بنفسها

زيارتي لفرنسا موفقة وتصب في مصلحة المنطقة العربية

باريس - و.أ.س:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مقر اقامته بقصر مارينيه في باريس امس وزير الخارجية اللبناني الأسبق فارس بويز وسفراء الدول العربية المعتمدين لدى فرنسا.

وفي بداية اللقاء عبر نائب عميد السلك العربي لدى فرنسا سفير سلطنة عمان جيفر بن سالم السعيد عن شكر الجميع لسمو ولي العهد على استقباله لهم وسعادتهم الكبيرة بلقاء سموه.

ونوه بمستوى التقدير والاحترام الذي يحظى به سمو ولي العهد على المستويين العربي والدولي مثمنا سياسة المملكة العربية السعودية التي تمثل صمام أمان في وسط التحديات الكثيرة التي تواجه الامة العربية.

وأكد أن الدور السعودي مطلوب في جميع القضايا التي تهم المنطقة.

بعد ذلك أعرب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عن شكره للجميع وسروره بلقائهم لانهم يمثلون الدول العربية.

وقال سموه «جئنا إلى باريس وهي صديقة الامة العربية والاسلامية ودائما مواقفها متفهمة ومتعاطفة مع الدول العربية والاسلامية وهذا لا يستغرب عليها أبدا والرئيس شيراك لا شك أنه انسان نادر في هذا الوقت بأخلاقه وله مقدرة واخلاص للانسانية».

وأضاف سمو ولي العهد يقول «هذه الزيارة ولله الحمد موفقة وصبت في مصلحة كل ما يهم المنطقة العربية ولله الحمد سواء العراق أو فلسطين ونحن على ثقة بأن الاشقاء في سوريا ولبنان تجمعهم الاخوة والجيرة التي ستذيب أي خلافات وتزيلها».

ما نرجوه الآن أن تسود لغة العقل بين الجميع وأن تغلب الروابط المشتركة على أي سوء فهم الذي هو في نهاية المطاف حوار بين أخوة وما يخص خروج القوات من لبنان في حكم المنتهى وما بقي منها سيخرج خلال أسبوع.

ما يهمنا جميعا أن تكون الوحدة العربية هي المبتغى وفي سبيل هذه الوحدة يمكن أن تحل أي خلافات وهي ان شاء الله محلولة.

اثر ذلك أجاب سمو ولي العهد على أسئلة السفراء حيث أجاب سموه على سؤال عن محاولة تضييق الخناق على سوريا كما كان تضييق الخناق على الرئيس عرفات قائلا «أولا أدعو الله أن يغفر لعرفات فما صار منه الا كل خير لانه دافع عن وطنه ودافع عن أمته أما سوريا فأنا لم أسمع بذلك بل سمعت خلافه وبالنسبة لفلسطين فأنتم تعرفون أن هذه قضية الامة العربية والاسلامية ولا يمكن أن يتخلى عنها العرب والمسلمون أبدا أبدا والذي يجري فيها الآن غير صحيح القتل والهدم والاهانات حتى الشجر اقتلعوه وفي كل الاحوال فان على الانسان أن يتمسك بعقيدته لان التمسك بالعقيدة المخرج من الازمات والمسلمون والمسيحيون أخوة في العالم العربي والعبادات كلها لرب واحد والحمد لله رب العالمين ومن خلال الصبر والعمل الدؤوب سنصل إلى ما نريد فالحق والعدل في جانبنا بمشيئة الله».

وفي رده على سؤال حول ما تم في لقاء سموه مع الرئيس شيراك حول العراق قال سمو ولي العهد «أعتقد أن العراقيين متفقون بينهم ولو كانت هناك بعض الخلافات لكن هنالك اتفاق والعراق لا ندعو له الا بالتوفيق ونحن جميعا نبارك أي خطوة يخطونها لصالح العراق وتهدئة الوضع وايقاف سفك الدماء الحاصل كل يوم وليس له منا الا الدعاء والايام ستكشف لنا كل شيء».

وعن ما يطرح حول الشرق الاوسط الكبير والاصلاح قال سموه «هذا الطرح ليس له أهمية عندنا فالاصلاح الحقيقي ينبع من الوطن نفسه ولا يأتي من دولة أخرى فكل دولة تصلح نفسها وتصلح أخطاءها كل الدول العربية تسير في طريق الاصلاح أما فرض اصلاح من الخارج فهذا ليس مقبولا».

واجابة على سؤال حول وجود تحسن في موقف الرئيس بوش في نظرته للدول العربية قال سمو ولي العهد «ان شاء الله أن هناك تحسنا لانه لا يصح الا الصدق والحق وأنتم ولله الحمد الحقيقة معكم والتوفيق بيد الله المهم أن نوثق العلاقات كثيرا فيما بيننا».

وتعليقا على تأكيد معالي وزير الخارجية اللبناني الأسبق فارس بويز على اتفاق جميع الاطياف السياسية في لبنان على أهمية العلاقات اللبنانية مع سوريا وأنها ستتقوى الآن أكثر قال سمو ولي العهد «سوريا ولبنان ليس لهما غنى عن بعضهما فهم اخوة والذي سمعته من سوريا ومن الاخ بشار شيء يثلج الصدر وينم عن ايمان وعن عقيدة بدون حقد أبدا المهم أننا لا بد أن لا يسمع منا العالم الا الكلمة الطيبة لان الكلمة الطيبة كما يقول المثل العربي تأخذ الحق البين وما من شك أن الكلمة الطيبة لها تأثير كبير».

حضر الاستقبال أعضاء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

الأمير عبدالله استقبل مديرعام منظمة اليونسكو

سموه استقبل مدير منظمة اليونسكو

ولي العهد يقدم مليون يورو هبة لمعهد العالم العربي

باريس - مكتب «الرياض»:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مقر اقامة سموه بقصر المارينيه في باريس امس مدير عام معهد العالم العربي بباريس مختار طالب وعددا من مسئولي المعهد.

وقد أعرب مديرعام المعهد عن شكره وتقديره لسمو ولي العهد على هبته الكريمة للمعهد مؤكدا أن هذه الهبة ليست غريبة على سمو ولي العهد الذي يحرص على دعم كل ما من شأنه خدمة القضايا والثقافة العربية في كل مكان.

من جانبه أكد سمو ولي العهد على ما يتمتع به معهد العالم العربي في باريس من أهمية كبيرة لخدمة الثقافة العربية والتعريف بها في الغرب وخصوصا في فرنسا لتعزيز الصداقة بين الشعوب العربية والشعوب الغربية وتطوير العلاقات فيما بينها.

حضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

وقدم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مليون يورو هبة من سموه لمعهد العالم العربي في باريس.

وأوضح معالي وزير الثقافة والاعلام الاستاذ اياد بن أمين مدني أن هذه الهبة الكريمة من سمو ولي العهد لمعهد العالم العربي تأتي تأكيدا لاهمية الدور الحضاري الذي يلعبه المعهد في باريس كهمزة وصل بين الثقافتين العربية الاسلامية والغربية وكصرح حضاري حرصت فرنسا على تشييده للتعريف بالحضارة العربية الاسلامية في أوروبا ومد جسور الحوار والتفاهم بين الضفتين.

وبين معاليه أن هبة سمو ولي العهد للمعهد تمثل امتدادا لدعم سموه للمعهد وللمساهمة في الاسراع بتنفيذ مشروع اعادة تأهيل مبنى المعهد بما في ذلك الجزء المخصص للمتحف الاسلامي بالمعهد ليتمكن من استيعاب أكبر قدر من المجموعات الاثرية التي تعيرها المتاحف العربية ومن بينها متاحف المملكة في اطار مشروع متحف المتاحف وحتى يتمكن المعهد من أداء دوره على أكمل وجه واستيعاب فعاليات أكبر وأوسع.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد في مقر اقامة سموه بقصر المارينيه في باريس امس معالي مدير عام منظمة اليونسكو كوشيرو ماتسورا.

وقد أعرب معاليه خلال اللقاء عن شكره وتقديره لسمو ولي العهد وللمملكة العربية السعودية على ما تجده المنظمة من دعم مستمر.

كما عرض معاليه لسمو ولي العهد مشاريع المنظمة وأثنى على التطور الذي تشهده المملكة في جميع المجالات وخصوصا في مجال التعليم.

من جانبه نوه سمو ولي العهد بالدور الذي تضطلع به منظمة اليونسكو على المستوى العالمي في المجال الثقافي مؤكدا سموه حرص المملكة على استمرار التعاون مع هذه المنظمة.

حضر الاستقبال أعضاء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

جيروم سوبيرادا المسؤول في الوكالة الفرنسية لتنمية الاستثمارات في الخارج في حديث لـ «الرياض»:

ندوة في باريس لحث المستثمرين الفرنسيين على المساهمة في قطاعات الكهرباء والاتصالات وورش البناء والزراعة المحمية في المملكة

دعوة الشركاء السعوديين والفرنسيين إلى تطوير الشراكة في الأسواق الخليجية والآسيوية والأوروبية

باريس - مكتب «الرياض»:
حسان التليلي:

■ اقتنعت المؤسسات الفرنسية خلال زيارة الأمير عبدالله إلى فرنسا بأن الطريق إلى الوصول في المستقبل إلى السوق السعودية تمر أساسا عبر المشاركة الفعلية في الاستثمارات الرامية إلى تطوير الاقتصاد السعودي. وهو ما اهتدت إليه مثلا الوكالة الفرنسية لتنمية الاستثمارات الوطنية في الخارج وما أكد عليه السيد جيروم سوبيرادا المسؤول في هذه الوكالة عن الوحدة المكلفة بتنشيط العلاقات الاقتصادية الفرنسية العربية في الحديث التالي الذي أجرته معه «الرياض».

❖ تستعد الوكالة الفرنسية لتنمية الاستثمارات في الخارج إلى تنظيم تظاهرة في الاسبوع القادم تهدف إلى اطلاع رجال الأعمال والمستثمرين الفرنسيين على سبل تطوير التعاون مع المملكة. هل لك تقديم توضيحات عن هذه التظاهرة؟

- فعلاً سنستقبل في اليوم العشرين من شهر ابريل الجاري وفداً من المملكة فيه ممثلون عن شركة «أرامكو» وآخرون عن ثلاث شركات سعودية كبرى أخرى من بينها مجموعة «الزامل». وترمي هذه الندوة إلى حث الصناعيين الفرنسيين على الاستثمار في السوق السعودية وتنمية علاقات على المدى الطويل مع نظرائهم السعوديين. كما تهدف الندوة إلى مساعدة رجال الأعمال والصناعيين السعوديين على الاهتمام بمشاريع استثمارية مهمة تخص السوقين السعودية والفرنسية.

الثقة المتبادلة

❖ ماذا تنتظرون من هذه الندوة؟

- الحقيقة ان مجرد تنظيمها يعد في حد ذاته حدثا مهما بالنسبة إلى المستثمرين الفرنسيين باعتبارهم لا يعرفون إلا الشيء القليل عن واقع الاستثمار في السوق السعودية والإطار القانوني الجديد الذي يسمح لهم بالتحرك في المستقبل باتجاه هذه السوق. وإذا كانت لدينا تجربة مثلا مع أسواق المغرب العربي في مجال الاستثمار فإننا نحتاج فعلا إلى لقاءات عديدة مع رجال الأعمال والصناعيين السعوديين لمحاولة الاجابة على كثير من الأسئلة التي تختمر اليوم في أذهان الفرنسيين المهتمين بالأسواق الخليجية. ولدينا قناعة بأن تكثيف اللقاءات المباشرة بين المستثمرين ورجال المال والأعمال والصناعيين في فرنسا من جهة وبلدان الخليج من جهة أخرى ولا سيما في المملكة من شأنه السماح لهؤلاء وأولئك بالتعرف إلى بعضهم البعض في مرحلة أولى وبالبدء لاحقاً في نسج روابط بينهم بهدف إنجاز مشاريع مشتركة تعود بالفائدة على الاقتصادين السعودي والفرنسي.

وواضح اليوم ان الاصلاحات التي تقوم بها المملكة لتطوير مؤسساتها الاقتصادية والاستعدادا إلى خوض تجربة عولمة السوق عنصر إيجابي جدا وكفيل بجعل الصناعيين والمستثمرين الفرنسيين يهتمون أكثر فأكثر بآفاق الاستثمار في السوق السعودية. ومن هذه الاصلاحات تلك التي تتمثل في الإطار القانوني الجديد الذي وضعته المملكة لمنح المستثمرين الاجانب ضمانات وحوافز كثيرة. ولاشك ان بورصة الرياض التي تعد اليوم من اهم البورصات في منطقة الشرق الاوسط ان لم تكن اهمها هي ايضاً جزء من المناخ الاقتصادي الجديد الذي هيأت له القيادة السعودية خلال السنوات العشر الأخيرة.

وما نسعى الى القيام به خلال اللقاءات المتعددة التي ننوي تنظيم البعض منها في فرنسا والبعض الآخر في المملكة هو مساعدة الشركاء الفرنسيين والسعوديين على التعاون بين بعضهم البعض في اطار يقوم على الثقة المتبادلة. ونحن نعتقد اليوم ان عناصر الثقة متوافرة وانه لم يبق امام المستثمرين الفرنسيين الا استغلال الفرص الكثيرة التي يتيحها تطور الاقتصاد السعودي لا في المجالات المتصلة بالصناعة النفطية فحسب بل في مجالات كثيرة أخرى.

شراكة طموحة

■ ما هي حسب رأيك اهم المجالات الواعدة التي يمكن للمستثمرين الفرنسيين الاهتمام بها في السوق السعودية؟

- دعني اشر في البداية الى ان خطأ كثير من رجال المال والاعمال الفرنسيين انهم كانوا من قبل يحملون صورة منقوصة جداً عن المجالات التي يمكن الاستثمار فيها داخل المملكة. بل انهم دأبوا طيلة عشرات السنين على الاقتصار على تزويد السوق السعودية ببعض المنتجات التي كانت تحتاج اليها ومنها الملبوسات والعطور والادوية ولحوم الدجاج المذبوحة على الطريقة الإسلامية. ونحن سنسعى خلال الفترة التي سنهيئ فيها المستثمرين الفرنسيين للاهتمام على نحو جديد وبطريقة أخرى بالسوق السعودية الى اقناعهم بأن عهد تسويق المنتجات الجاهزة قد ولى وبأن تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري مع المملكة يمكن ان يتم عبر الاستثمار في قطاعات حيوية كثيرة منها قطاع الكهرباء وتحلية المياه والاتصالات وورش البناء والزراعات المحمية وقطاع انتاج التمور وانتاج الزهور التي يمكن ان تصدر الى العالم انطلاقا من المملكة.

ولذلك فإننا سنبذل قصارى جهدنا لجعل الشركاء من كلا البلدين يختارون شركاء مناسبين يستطيعون من خلال بعضهم البعض تطوير شراكات تتجاوز حدود السوقين السعودية والفرنسية الى اسواق أخرى في بلدان الخليج وآسيا واوروبا.

تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى.....

كلمة الرياض

الحكم في سوريا، وضرب حزب الله، وشن حرب على إيران، ويأتي بنظرية خارطة طريق مع العرب، وعربة السلام مع الفلسطينيين لم تتحرك، كل هذا يوجز الموضوع، بأن لا سلام في الأفق القريب، ومن يريد أن يعيش على الوهم، فعليه أن يخرج من هذه الكوابيس حتى لا يقع فيما هو أسوأ، ويرتطم بحائط مبكى جديد..

لدى إسرائيل عقيدة أن الأرض لها، وأن العرب جاءوا غزاة، وليذهبوا مطرودين، وهناك هاجس الرعب من المستقبل، إذ لا وجود لدولة عداء في محيط يكبرها آلاف المرات، ويتجاوزها في السنوات القادمة إلى الضعف، ثم إن حالة الاضطراب في المنطقة التي جعلتها قوة منفردة، ودعم أمريكا اللامحدود، كل هذا مرهون بظروف قائمة، وسوف تتغير بالأسوأ والأفضل، وفي كلا الحالتين ستعجز عن ردم هوة القوة الأساسية في السكان، والجغرافيا، والتي رددناها كثيراً في هذه الكلمة، لأنها عنوان الصراع الأزلي، إلا إذا أرادت إسرائيل أن تلتقي مع تجارب روديسيا، وجنوب أفريقيا، وتقر أنها أقلية في المنطقة العربية، وأنه لا حلول إلا بالتعايش الذي يلزمها أن تتخذ قراراً ثورياً بأن تزيل أوهام التوراة إلى حقائق التاريخ والمستقبل، في تعديل مسار سياستها، وفق منظور متطور، بدلاً من روية أثنية متهورة..

إسرائيل استطاعت أن تكسب جولاتها وتنتصر على العرب، لأنهم فقدوا بوصلتهم ولا يوجد طريق يربطهم باستراتيجية واضحة، ومع عدم إعادة التاريخ بالأزمات التي اجتاحت الأمة العربية طيلة نصف قرن، ووزعتها إلى كتل وأنصاف، وأرباع الأرباع، فإن الإطلالة على واقع الشهور الماضية تضعنا أمام مآزق السودان، وقتل الحريري، الذي تحول دمه، حتى عند مناوئيه إلى مزاد علني في التجريم، ونشر العداء في الداخل، ومع الجوار السوري، وكذلك العجز عن تشكيل حكومة عراقية يتلاقى عندها الحلفاء الأعداء، ويصعب تجاوز المشاكل الفلسطينية بين الشعب الواحد، أو العدو الذي لا يمنح أي فرصة للسلام..

في هذه الأجواء تستطيع إسرائيل الاستمرار، وفرض رغباتها، وقبل أن نقنع أنفسنا بأننا أمة مأزومة، علينا تصحيح الواقع بما يعطينا الأمل بأن نكون أمة بلا نزاعات ولا انقسامات..

مركز التعمير
تحت إشراف الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض
مسابقة
الرسم الكبرى الثانية
لطلاب وطالبات مدارس منطقة الرياض
في مركز التعمير التجاري
للفترة من ١٤٢٦/٣/٧هـ وحتى ١٤٢٦/٤/٨هـ

هدية فورية قيمة لكل مشترك
زوروا معرض عدسات عربية في مركز التعمير وأحصلوا على صورة لأطفالكم مجانا
شركة الرياض للتعمير ARRIYADH DEVELOPMENT CO. www.ardco.com.sa
عدسات عربية www.arabiclenses.com
راعي رسمي مجموعة الفكير
راعي بلاتيني الكترو الأخصائي في الالكترونيات والأجهزة المنزلية والترفيهية
طريق الملك فهد - مخرج طارق بن زياد - هاتف: ٤١٣٤٤٤٦